

Distr.: General

23 July 2004

Arabic

Original: English/Russian/Spanish

## الجمعية العامة



الدورة التاسعة والخمسون

البند ٦٦ (ج) من جدول الأعمال المؤقت\*

نزع السلاح العام والكامل

التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة

تقرير الأمين العام

موجز

هذا التقرير مقدم عملاً بطلب الجمعية العامة الوارد في القرار ٦٠/٥٧، الذي طلبت فيه الجمعية إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً عن تنفيذ توصيات دراسة الأمم المتحدة لعام ٢٠٠٢ المتعلقة بالتثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة. وهو يقدم معلومات وردت من الدول الأعضاء عن البيانات التي أدلى بها في اللجنة الأولى في ما يتعلق بالأنشطة التي اضطلعت بها الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى والمنظمات غير الحكومية. وهو يربط تلك المعلومات والتوصيات الواردة في دراسة الأمم المتحدة، وينبغي قراءته في ضوءها.

ومن بين العديد من المبادرات التي أبلغ بها الأمين العام، ثمّة واحدة ابتكرها ونفذها طلاب في نغيمي، النيجر، في نيسان/أبريل ٢٠٠٤. فنسجوا على منوال مشاريع جمع الأسلحة التي يشرف عليها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في بلدهم، نظم الطلاب عملية لا لجمع الأسلحة، بل لجمع المديّ من رفاقهم الطلاب، ودعوا مدرسين وأفراداً من المجتمع المحلي إلى احتفال رمزي بشعلة السلام.

\* A/59/150

020904 020904 04-43994 (A)



## المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٤	٢-١	أولا - مقدمة .....
٤		ثانيا - تنفيذ التوصيات من جانب الدول الأعضاء .....
٤		ألف - الردود الواردة من الدول الأعضاء .....
٤		الاتحاد الروسي .....
٧		السويد .....
٨		فنزويلا .....
٩		المكسيك .....
١٢		نيوزيلندا .....
١٧		هنغاريا .....
١٨	٤-٣	باء - اللجنة الأولى .....
		جيم - اللجنة التحضيرية لمؤتمر الدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النوية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥ .....
١٩	٨-٥	ثالثا - تنفيذ التوصيات من قبل الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية .....
٢٠	٤٧-٩	ألف - إدارة شؤون نزع السلاح .....
٢٠	٢٠-٩	باء - إدارة شؤون الإعلام .....
٢٣	٢٣-٢١	جيم - معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح .....
٢٧	٤٣-٣٩	دال - الوكالة الدولية للطاقة الذرية .....
٢٩	٤٤	هاء - الوكالة الدولية للطاقة الذرية وجامعة الأمم المتحدة .....
٢٩	٤٧-٤٥	واو - جامعة السلام .....
٣٠	٦٦-٤٨	رابعا - تنفيذ التوصيات من قبل المنظمات غير الحكومية .....
٣٠	٤٨	ألف - الدليل العالمي للتحقيق في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة .....

٣١	٤٩	الاتحاد المعني بالتحقيق في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة	باء -
٣١	٦٢-٥٠	مؤسسات دراسات السلام، نيوزيلندا، (تي توابايا رونغامو أوو آرتيروا)	جيم -
٣٤	٦٣	..... الرابطة الدولية لرؤساء الجامعات	دال -
٣٤	٦٦-٦٤	أمثلة على برامج التحقيق في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة	هاء -
٣٥	٧٠-٦٧	..... الاستنتاجات	خامسا -

## أولا - مقدمة

١ - طلبت الجمعية العامة في قرارها ٦٠/٥٧ المؤرخ ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ المعنون "دراسة الأمم المتحدة بشأن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة"، إلى الأمين العام أن يعد تقريرا يستعرض فيه نتائج تنفيذ هذه التوصيات الواردة في دراسة الأمم المتحدة؛ التي أعدها الأمين العام بمساعدة خبراء حكوميين (A/57/124)، وأن يقدمه إلى الجمعية في دورتها التاسعة والخمسين.

٢ - وفي التوصية ٣١ الواردة في الدراسة تم تشجيع الدول الأعضاء في جملة أمور على إبلاغ إدارة شؤون نزع السلاح بالخطوات المتخذة لتنفيذ التوصيات الواردة في هذا التقرير. ويتضمن هذا التقرير معلومات تلقاها الأمين العام عن تنفيذ التوصيات الواردة في الدراسة من الدول الأعضاء ومن الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى والمنظمات غير الحكومية. وينبغي قراءته في ضوء التوصيات الـ ٣٤ الواردة في دراسة الأمم المتحدة.

## ثانيا - تنفيذ التوصيات من جانب الدول الأعضاء

### ألف - الردود الواردة من الدول الأعضاء

#### الاتحاد الروسي

[الأصل: بالروسية]

[١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٤]

١ - في ظل تنامي خطر انتشار أسلحة الدمار الشامل واحتمال وقوعها في أيدي الإرهابيين، تكتسي مسألة التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار أهمية حاسمة. ومنطلقنا في ذلك أن من شأن عملية التثقيف هذه أن تساهم مساهمة إيجابية لا في إعداد وتأهيل خبراء في مجال عدم الانتشار فحسب بل وفي التأثير إيجابيا على نظرة الأفراد، ولا سيما الجيل الشاب، إلى العالم.

٢ - إن الاتحاد الروسي يولي أهمية كبرى لقرار الجمعية العامة ٦٠/٥٧ المؤرخ ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ المكرس لأهمية التثقيف في مجال نزع السلاح وتحديد الأسلحة. وتعكف المؤسسات التعليمية التابعة للدولة والمنظمات غير الحكومية الروسية على وضع برامج تتصل بالتربية والتعليم ورفع مستوى الكفاءات في الميدانين الأنفي الذكر. وقد نوه رئيس الاتحاد

الروسي فلاديمير بوتين، خلال اجتماع مجلس أمن روسيا المعقود في ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، بضرورة إعداد اختصاصيين في مجال عدم الانتشار.

٣ - وقد ارتفع خلال السنوات الأخيرة في روسيا عدد المشاريع التعليمية والموارد الإعلامية التي تتيح الحصول على المعارف اللازمة في ميدان نزع السلاح وعدم الانتشار.

٤ - وفي هذا السياق، لا بد من التنويه بأن روسيا تُعد في الآونة الحالية أحد الرواد الأوروبيين من حيث عدد هذه البرامج، ولا سيما في ميدان عدم الانتشار النووي.

٥ - ويجري حالياً تنفيذ البرامج التعليمية التالية في ميدان نزع السلاح وعدم الانتشار:

(أ) في عام ١٩٩٧، تم في معهد هندسة الفيزياء إنشاء كرسي ماجستير لدراسة الجوانب الفنية لعدم الانتشار؛

(ب) يقوم مركز شؤون مراقبة الصادرات منذ عام ٢٠٠٠ بعقد حلقات دراسية تعليمية شهرية في منشآت المجمّع الدفاعي التي تنتج أصنافاً ذات استعمال مزدوج، بهدف إعداد كوادر لتحسين نظم مراقبة الصادرات داخل الشركات. فضلاً عن ذلك، يعقد هذا المعهد حلقات دراسية شهرية بشأن إشكالية وتقنية مراقبة الصادرات في المؤسسات التعليمية العليا الروسية، بما في ذلك الجامعات الإقليمية الكبرى في روسيا؛

(ج) في عام ٢٠٠١، أنشأت وزارة التعليم في الاتحاد الروسي اختصاصاً جديداً بعنوان "أمن المواد النووية وعدم انتشارها" وأثبتته في سجل المعاهد التعليمية الفنية العليا في الاتحاد الروسي. وقد بدأ بنجاح التعليم في هذا الاختصاص في معهد موسكو لهندسة الفيزياء (منذ عام ٢٠٠١) وفي جامعة تومسك للوليتكنيك (منذ عام ٢٠٠٢)؛

(د) ومنذ عام ٢٠٠١، يتولى مركز البحوث السياسية في روسيا سنوياً إعداد دورات أسبوعية لرفع كفاءات الخبراء في مجال عدم الانتشار، تخصص للعاملين في الوزارات والإدارات المعنية في الاتحاد الروسي، وللمؤسسات البحث العلمي فيه؛

(هـ) وفي عام ٢٠٠١، تم إنشاء مركز الأمن الدولي في معهد الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية التابع لأكاديمية العلوم الروسية. وتساهم منشورات المركز المكرسة للمسائل الملحة المتصلة بالأمن الدولي وعدم الانتشار مساهمة فعالة في تثقيف المجتمع؛

(و) ومنذ عام ٢٠٠١، يجري داخل الأكاديمية الدبلوماسية التابعة لوزارة الخارجية الروسية تنظيم دورات قصيرة الأجل لرفع مستوى الخبراء العاملين في شؤون نزع السلاح؛

(ز) وفي عام ٢٠٠٢، تم إعداد وإصدار كتاب دراسي من مجلدين عن عدم الانتشار النووي حظي بالموافقة والتأييد بوصفه كتابا دراسيا معتمدا في معاهد التعليم العالي (أصدره مركز البحوث السياسية في روسيا)؛

(ح) يقوم مركز البحوث السياسية في روسيا منذ عام ٢٠٠٢ بتنفيذ برنامج ينطوي على إلقاء محاضرات في مؤسسات التعليم العالي الإقليمية، وقام خبراء المركز بوضع برنامج للتعليم عن بعد في ميدان عدم الانتشار باللغة الروسية شُرع في تنفيذه في عام ٢٠٠٣؛

(ط) ومنذ عام ٢٠٠٣، يتولى مركز شؤون مراقبة الصادرات عقد حلقات دراسية شهرية للعاملين في دائرة الجمارك وندوات دولية فصلية في مختلف مناطق روسيا بهدف تحسين نظام مراقبة الصادرات والجمارك وتبادل الخبرات في هذين الميدانين؛

(ي) ومنذ عام ٢٠٠٣، يقوم مركز البحوث السياسية في روسيا بتنفيذ برنامج رفع مستوى كفاءات المدرسين في مجال عدم الانتشار.

٦ - ونعتقد، في ضوء ما تراكم لدى الاتحاد الروسي من تجربة، أن من شأن الأنشطة التالية أن تثير اهتماما لجهة وضع برامج تعليمية في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار في البلدان الأخرى:

(أ) استخدام المواد المنهجية الموضوعة في الاتحاد الروسي لإنشاء دورات ومحاضرات مماثلة في الخارج، ولا سيما في بلدان اتحاد الدول المستقلة؛

(ب) قيام ممثلي بلدان الخارج بدورات تدريبية في المؤسسات الروسية المعنية بشؤون التثقيف في مسائل نزع السلاح وعدم الانتشار لتعريفهم بالتجربة الروسية في هذا الميدان؛

(ج) عقد مؤتمرات تعليمية منهجية دولية بدعم من إدارة الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح بغية تبادل الخبرات في مسائل التثقيف في مجال عدم الانتشار؛

(د) التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في وضع برنامج دورة نموذجية لمسائل عدم الانتشار يمكن استخدامه في روسيا وفي بلدان اتحاد الدول المستقلة. ومن بين الاتجاهات المحتملة الأخرى للتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في عقد حلقة دراسية دولية وكذلك دورات تعليمية للمواطنين الأجانب حسب الطلب وبدعم مالي من الوكالة؛

(هـ) استخدام إمكانات منظمة حظر الأسلحة الكيميائية ومراكز الأمم المتحدة الإقليمية المعنية بتزع السلاح في الترويج لأفكار نزع السلاح وعدم الانتشار.

٧ - ويرى الاتحاد الروسي أن زيادة عدد البرامج التعليمية في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار وتحسين نوعيتها يتطلبان إشراك المنظمات غير الحكومية والصناديق الخاصة المتخصصة في شؤون نزع السلاح وعدم الانتشار إشراكاً أوسع.

## السويد

[الأصل: بالانكليزية]

[٢٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٤]

١ - تشاطر السويد ما خلصت إليه دراسة الأمم المتحدة بشأن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار من أن الحاجة غدت الآن أمس من أي وقت مضى إلى التثقيف، ولا سيما بشأن أسلحة الدمار الشامل، بل وفي ميدان الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، والإرهاب وغيره من التحديات التي تواجه الأمن الدولي وعملية نزع السلاح.

٢ - إن كون الحرب الباردة قد أصبحت جزءاً من الماضي لا يجدر أن يؤدي بنا إلى الاسترخاء، إذ أننا نواجه تحديات وتهديدات جديدة، بل، إلى حد ما، وجهات فاعلة جديدة. ففي حين أن وجود أسلحة الدمار الشامل ما برح يشكل أكبر خطر، لا يزال وعينا باحتمالات الانتشار على أيدي الجهات الفاعلة بخلاف الدول حديثاً نسبياً. ورغم الهول الذي يمثله خطر أسلحة الدمار الشامل، تظل الحقيقة أن الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة هي التي تتسبب بمعظم عمليات القتل.

٣ - وبغية مواجهة التحديات القديمة والجديدة ولمنع ارتكاس ما تم التوصل إليه من نتائج من خلال اتفاقات ومعاهدات نزع السلاح، يكتسي الدعم الذي من شأنه جمهور مثقف ومستنير أن يقدمه أهمية حيوية. ومن الأهمية بمكان كفالة التزام الأجيال الشابة.

٤ - إن كم المعلومات التي تنتجها الحكومات والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية مثير فعلاً للدهشة بقدر ما هو مثير انتشار تلك المعلومات. وفي ما يتعلق بأداء دور أكثر فعالية في مجال الإعلام والتثقيف، وجدت الحكومة السويدية أن التعاون مع المجتمع المدني يتسم بفعالية خاصة، وهي توفر منذ سنوات عديدة الدعم المالي للأنشطة الإعلامية التي تقوم بها المنظمات غير الحكومية.

٥ - وخلال العام قيد الاستعراض، وجدت الحكومة أن مشروعاً واسع النطاق يهدف إلى "زيادة المعرفة بأسلحة الدمار الشامل والنظام الأمني الدولي المشترك لدى شرائح واسعة من

الشباب المنتمين إلى مجموعات سياسية ومنظمات غير حكومية أخرى“ ينطوي على أهمية خاصة، وسوف تساهم هي في تمويله.

٦ - وبصورة أعم، تشكل المعلومات المتعلقة بترع السلاح جزءا تاريخيا وسياسيا لا يتجزأ من النشاط التثقيفي في إطار النظام المدرسي السويدي.

٧ - أما في ما يتعلق بسياسة الحكومة السويدية نفسها في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار، تخصص الحكومة السويدية فصلا خاصا عن نزع السلاح وعدم الانتشار على الموقع الإلكتروني الخاص بها، إلى جانب الأنشطة العادية الأخرى التي تقوم بها من قبيل إلقاء الخطب والمحاضرات.

٨ - إضافة إلى ذلك، كانت السويد واحدة من البلدان التي شاركت في تقديم ورقة العمل المتعلقة بالتثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة إلى اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض هذه المعاهدة عام ٢٠٠٥، وذلك في عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤. وتهدف أوراق العمل هذه إلى الترويج لأهداف معاهدة عدم الانتشار في تنفيذ دراسة الأمم المتحدة المتعلقة بالتثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار.

## فتزويلا

[الأصل: بالإسبانية]

[٢٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٤]

١ - ترى حكومة جمهورية فتزويلا البوليفارية أنه لا بد من تثبيت ثقافة السلام في جميع الميادين الاجتماعية، سواء على المستوى الوطني أو الدولي، من أجل توجيه مصائر البشرية نحو نزع السلاح وعدم الانتشار وبما يهيئ الظروف الكافية لتوطيد الأواصر بين السلام العالمي والأمن العام وإمكانية تحقيق التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية.

٢ - وترى حكومة جمهورية فتزويلا البوليفارية أن الفقر والتهميش يمثلان مشكلتين رئيسيتين تكمنان في أساس الصراعات وعدم الاستقرار على المستوى الداخلي للدول، وبالتالي فإنه يجدر إيلاؤهما مزيدا من الأهمية والتحرك على الصعيد الدولي.

٣ - إن الخطط الاجتماعية التي تنهض بها حكومة فتزويلا تنطوي على عنصر تثقيفي وتكاملي متين، وهي تتمثل في بعثتي روبنسون الأولى والثانية (المهادتين إلى نحو الأمية على المستوى الجماعي)، وبعثات ريباس وسوكري والجامعة البوليفارية (التي تهدف على التوالي

إلى تشجيع مباشرة الدروس الابتدائية والثانوية والجامعية ومواصلتها وإكمالها). وتصب جميع هذه الجهود في عكس مسار عملية التهميش التي تعانيها أكثر القطاعات حرمانا وفقا لما هو منصوص عليه في خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة للفترة ٢٠٠١-٢٠٠٧، ولا سيما في الفصل المتعلق بالتوازن الاجتماعي. وبذا، نكون قد ساهمنا، على سبيل المثال، في الحد من ميل أضعف قطاعات المجتمع إلى الدخول في الشبكة الدولية للتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والخفيفة.

٤ - كذلك، تشجع هذه البرامج التثقيفية الجماعية على دراسة وتحليل القيم الأساسية المنصوص عليها في الدستور البوليفاري، ومن بينها السلام والتكامل ورفض الحرب وتسوية المنازعات بالوسائل السلمية وتحقيق عالم أكثر عدالة وتوازنا يستند إلى احترام التنوع الثقافي والاثني والجنسي.

٥ - إن جمهورية فنزويلا البوليفارية ترى أن نزع السلاح وعدم الانتشار يجب أن يُفهما وينتشر انطلاقا من منظور متكامل، وبالتالي فإنه يتعين على الدول أن تبدي التزاما وانسجاما بين اقتراحاتها وأفعالها.

٦ - وعلى هذا النسق أيضا، لا بد من النظر، في إطار التثقيف في مجال عدم الانتشار ونزع السلاح، في الدور الذي تؤديه منظومة الأمم المتحدة المتعددة الأطراف لتزع السلاح، ولا سيما هيئة نزع السلاح، واللجنة الأولى بوجه عام، وما تنطوي عليه هذه المنظومة من أهمية، وهو أمر ينبغي أن يتجسد من خلال الوعي العالمي بالأهمية الحيوية لهذه المنظومة. وفي هذا الصدد، تؤكد حكومة فنزويلا مجددا سعيها على جميع مستويات المجتمع الفنزويلي إلى نشر القيم الوطنية والدولية المتعلقة بالسلام واللاعنف ورفض الحرب، وهي قيم منصوص عليها في الدستور الفنزويلي.

## المكسيك

[الأصل: بالإسبانية]

[٢٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٤]

١ - المكسيك بلد مسالم تماما يجهد من أجل تشجيع التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة، مساهمة بفعالية منه في تحقيق الهدف الرئيسي المتمثل في نزع السلاح العام والكامل في ظل نظام رقابة دولي صارم وفعال. وثمة توافق على أن الحاجة تمس الآن أكثر من أي وقت مضى إلى التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة، ولا سيما ما يتعلق

منه بالأسلحة النووية والأسلحة الدمار الشامل الأخرى، على نحو ما ورد في دراسة الأمم المتحدة نفسها بشأن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة. وهذا ما حدا بالمكسيك إلى إيلاء أهمية أساسية وعاجلة لاتخاذ إجراءات ترمي إلى تشجيع ثقافة نزع السلاح، حيث أطلقت نداء إلى المجتمع الدولي لكي يبذل جهوداً أكبر بغية تحرير الأجيال الحالية والمستقبلية من ويلات الحرب.

٢ - وانطلاقاً من هذه الروح، أطلق السفير ميغيل مارين بوش، بوصفه عضواً في المجلس الاستشاري لشؤون نزع السلاح، توصية بتكليف فريق خبراء حكومي تابع للأمم المتحدة بوضع دراسة تتعلق بالتثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة. وقد ترأس السفير مارين بوش نفسه هذا الفريق فور مبادرة الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى إنشائه.

٣ - وقد وجدت المكسيك من الأهمية بمكان، بعد تقديم الدراسة إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ٢٠٠٢، أن تبادر هذه الهيئة الرئيسية التابعة للأمم المتحدة إلى اعتماد التوصيات الواردة في الدراسة المذكورة، بواسطة القرار ٦٠/٥٧ الذي اعتمده دون تصويت.

٤ - وفي ما يلي الإجراءات التي اتخذتها المكسيك تنفيذاً للتوصيات الواردة في دراسة الأمم المتحدة بشأن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة:

(أ) اتخذت حكومة المكسيك الخطوات الرامية إلى إنشاء كرسي لليونيسكو في إحدى مؤسسات التعليم العالي في بلدنا يُعنى بالتثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة؛

(ب) تعززت المكسيك إدراج الموضوع في مناهج برامج التعليم الأساسي بالتعاون مع سلطات وزارة التعليم العام في بلدنا؛

(ج) خلال العملية التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥، قدمت المكسيك، إلى جانب البلدان الأخرى، وثائق عمل تتعلق بالتثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة؛

(د) شجعت المكسيك على إدراج الموضوع من خلال قرارات، على جداول أعمال مختلف المحافل الدولية والإقليمية، من قبيل منظمة الدول الأمريكية ومنظمة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي؛

(هـ) وفي هذا الصدد، استفادت المكسيك من برنامج المنح الدراسية المقدم من الأمم المتحدة في مجال نزع السلاح، وهو برنامج ساعد على تدريب وتأهيل أجيال عديدة من الدبلوماسيين المكسيكيين المشاركين حالياً في وضع السياسة الخارجية المتعلقة بتزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة في الخارجية المكسيكية، أو الملحقين ببعثات ووفود مكسيكية في الخارج تسهر على عمل المحافل والهيئات الدولية المعنية بتزع السلاح؛

(و) ووعياً منها لأهمية الوسائط الإلكترونية في النهوض بهذا الهدف، تعتمزم الخارجية المكسيكية فتح صفحة خاصة على موقعها الإلكتروني تعنى بشؤون نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة؛

(ز) في ما يتعلق بالإجراءات غير الحكومية، يواصل السفير ميغيل بارين بوش الذي تقاعد من الخدمة في السلك الخارجي المكسيكي النهوض بأنشطة التثقيف في مجال نزع السلاح في الوسط الأكاديمي. وفي عام ٢٠٠٣، أعطى السفير بوش دورة بشأن نزع السلاح والأمن الدولي في إدارة العلاقات العامة التابعة لجامعة البلدان الإيروأمريكية التي تتخذ مكسيكو مقراً لها؛

(ح) وفي إطار الجهود الأخرى التي بُذلت من أجل إدراج مواضيع نزع السلاح في مناهج المؤسسات التعليمية، عمد الباحثون والاختصاصيون الذين يتعاونون مع حكومة المكسيك إلى اختيار المشروع المعنون "اتفاقية الأسلحة الكيميائية وأثرها على الصناعة الكيميائية الوطنية" ليكون في أساس تدشين كرسي "خوان سلفادور أغراس" في ميدان العلوم الكيميائية في كلية الكيمياء التابعة لجامعة المكسيك الوطنية المستقلة؛

(ط) وقد روجت كلية الكيمياء التابعة لهذه الجامعة الموضوع المذكور في الوسطين الأكاديمي والبرلماني. وألقى اختصاصيون مكسيكيون في مجال الأسلحة الكيميائية تم انتقاؤهم لإجراء عمليات تفتيش في العراق محاضرات ونشروا مقالات وشاركوا في برامج إذاعية تتعلق بالجوانب المتصلة بحظر الأسلحة الكيميائية.

٥ - وترى المكسيك أن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة يشكل هدفاً من أهداف السياسة الخارجية سيكون له أثره في ضمائر الأجيال الحالية والمستقبلية، لفائدة البشرية جمعاء.

## نيوزيلندا

[الأصل: بالانكليزية]

[١٩ تموز/يوليه ٢٠٠٤]

### توفير الدعم العام لدراسة الأمم المتحدة بشأن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة

١ - تؤمن نيوزيلندا بأن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة يمثل نشاطا حيويا من أنشطة الترويج المستدام للسلم ونزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة وتحقيق هذه الأهداف. لكن هذا النشاط لا يزال غير مكتمل. من هنا، شاركت نيوزيلندا في تقديم قرار الجمعية العامة ٣٣/٥٥ هاء المؤرخ ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، الذي طلبت فيه الجمعية إلى الأمين العام، أن يعد، دراسة عن نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة، بمساعدة فريق من الخبراء الحكوميين المؤهلين، فضلا عن قرار الجمعية العامة ٦٠/٥٧ الذي رحّب بتقرير الأمين العام (A/57/124).

٢ - وقد تشرفت نيوزيلندا بأن تمثلها كيت ديويس في فريق الخبراء المنشأ عملا بقرار الجمعية العامة ٣٣/٥٥ هاء، وهي خبيرة متمرسة في التثقيف في مجال السلام ونزع السلاح.

٣ - وترحب نيوزيلندا بالاستنتاجات والتوصيات الواردة في تقرير الأمين العام، وهي ملتزمة بتنفيذ التوصيات الموجهة إلى الدول وبمساعدة السلطات المختصة على تنفيذ التوصيات الأخرى، وهي تشجع جميع الدول على أن تحذو حذوها.

### اضطلاع نيوزيلندا بتنفيذ التوصيات ذات الصلة بالدول

#### التوصية ١

٤ - أدرجت وزارة التربية النيوزيلندية موضوع التثقيف في مجال السلام ضمن منهجها الوطني بوصفه جزءا من المقررات. وأدرج موضوع التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة كجزء من المجال الأوسع نطاقا لثقافة السلام.

٥ - وفي عام ٢٠٠٣، أصدرت وزارة التربية، بمساعدة مؤسسة أوتياروا - نيوزيلندا لدراسة السلام كراسا إعلاميا للمدرسين بعنوان "التثقيف في مجال السلام في المدارس" (التذييل الأول)<sup>(١)</sup>، وقد وزع هذا المنشور على جميع المدارس والحضانات في البلد، مرفقا

(١) يتوفر التقرير الكامل وتذييلاته للاطلاع عليه عند الطلب في إدارة الشؤون الحكومية.

برسالة موجهة من وزير نزع السلاح وتحديد الأسلحة ووزير التعليم. ويتضمن الكراس أفكارا وأمثلة عملية على التثقيف في مجال السلام، بما في ذلك أنشطة التثقيف في مجال نزع السلاح في المدارس.

٦ - واضطلعت وزارة الخارجية والتجارة بعدد من الأنشطة المتعلقة بتزع السلاح وعدم الانتشار خلال الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٤. ومن بين هذه الأنشطة:

(أ) تقديم إحاطات لتلامذة المدارس الثانوية المشاركين في أنشطة نموذج الأمم المتحدة بشأن أنشطة نزع السلاح في الأمم المتحدة؛

(ب) إصدار دليل عن نزع السلاح ودور نيوزيلندا فيه لاستعمال الجمهور عموماً؛

(ج) تقديم إحاطات إلى المنظمات غير الحكومية المعنية بأنشطة نزع السلاح؛

(د) توفير مواد بحثية للمنظمات غير الحكومية المعنية بأنشطة نزع السلاح.

٧ - وتدعم نيوزيلندا أيضاً أنشطة التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة عن طريق الصندوق الاستئماني للتثقيف في مجال السلام ونزع السلاح الذي يقدم أموالاً للمنح الدراسية المتصلة بالسلام ونزع السلاح، ويوزع أيضاً أموالاً على المنظمات غير الحكومية لأغراض مشاريع التثقيف في مجال السلام ونزع السلاح. وترفق في إطار التذييل الثاني قائمة بالمشاريع التي جرى دعمها في فترة السنتين ٢٠٠٣-٢٠٠٤<sup>(٢)</sup>.

٨ - وقد تم في عام ٢٠٠٢ استئناف دورة لدراسات السلام خلال السنة الدراسية الأولى في جامعة كانتربري. وتغطي هذه الدورة مواضيع من قبيل اللاعنف، وتسوية الصراعات، وحركات السلام، وحقوق الإنسان، ومكافحة الإرهاب، وآليات الأمم المتحدة، فضلاً عن طائفة من المسائل المتعلقة بتزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة. وسوف تناف في عام ٢٠٠٥ دورة كاملة لدراسات السلام والتنمية في كلية العلوم الاجتماعية في جامعة كانتربري.

٩ - وقد أنشأت نيوزيلندا في عام ١٩٨٧ لجنة استشارية عامة لشؤون نزع السلاح وتحديد الأسلحة، وفقاً للقانون النيوزيلندي للمنطقة الخالية من الأسلحة النووية ونزع السلاح وتحديد الأسلحة. وينص القانون على أن يناط باللجنة الاستشارية ما يلي من مهام:

”(أ) إسداء المشورة لوزير الخارجية بشأن ما ترتبه ملامتها من جوانب

تتعلق بمسائل نزع السلاح وتحديد الأسلحة؛

”(ب) إسداء المشورة لرئيس الوزارة بشأن تنفيذ هذا القانون؛

” (ج) المبادرة من وقت إلى آخر إلى نشر تقارير عامة تتصل بمسائل نزع السلاح وتحديد الأسلحة وتنفيذ هذا القانون؛

” (د) طرح ما ترتبه ملائمة من توصيات لمنح أموال من الصندوق أو الصناديق التي قد تنشأ لغرض رفع مستوى الفهم العام لمسائل نزع السلاح وتحديد الأسلحة“.

١٠ - وتجتمع اللجنة الاستشارية، كلجنة، ثلاث مرات في السنة مع وزير شؤون نزع السلاح وتحديد الأسلحة للنظر في مسائل نزع الأسلحة، وتوفير المشورة للحكومة والبت في مخصصات التمويل من صندوق التثقيف في مجال السلام ونزع الأسلحة. ويسدي أعضاء اللجنة المذكورة أيضا مشورة غير رسمية لوزير شؤون نزع السلاح وتحديد الأسلحة، ووزير الخارجية والتجارة ورئيس الوزراء طوال السنة.

١١ - وقد صُمم كراس وزارة التربية المتعلق بالتثقيف في مجال السلام في المدارس أساسا لاطلاع المدرسين على الأفكار والممارسات المتعلقة بالتثقيف في مجال السلام ونزع السلاح في المدارس، وكذلك في إبلاغ الدول الأخرى والمنظمات الدولية والمجتمع المدني بشأن الممارسات في أوتياروا - نيوزيلندا. وبذا يكون الكراس قد وزع على جميع الدول الأعضاء وعلى إدارة شؤون نزع السلاح وعلى المنظمات الدولية الملائمة الأخرى وعلى منظمات المجتمع المدني في ميدان التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة.

#### التوصية ٤

١٢ - أدلى كل من وزير شؤون نزع السلاح وتحديد الأسلحة ووزير الخارجية والتجارة خلال العام الماضي بخطب وبيانات عامة بشأن المسائل ذات الصلة بنزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة حظيت في كل مرة بتغطية إعلامية واسعة، على مستوى الإذاعة والتلفزيون والإنترنت. وتواصل وزارة الخارجية والتجارة استكشاف فرص زيادة المشاركة مع المؤسسات الأكاديمية ومراكز البحوث على الصعيدين الدولي والمحلي. ووسّعت شعبة نزع السلاح في وزارة الخارجية والتجارة نطاق تواصلها مع المؤسسات الصناعية ذات الصلة، من خلال الاتصالات الشخصية والمطبوعات والإنترنت، بشأن ضوابط الصادرات التي تنظم نقل الأصناف المحددة في قائمة نيوزيلندا للسلع الاستراتيجية، وهو جانب حيوي للتثقيف في مجال عدم انتشار الأسلحة.

#### التوصية ٦

١٣ - على نحو ما تم ذكره آنفا، أحيل كراس ”التثقيف في مجال السلام في المدارس“ الذي وضعته وزارة التربية إلى إدارة شؤون نزع السلاح للنظر فيه واحتمال نشره. وقد تعهدت

شعبة نزع السلاح في وزارة الخارجية والتجارة بإحالة أي مناهج وبرامج ذات صلة تسترعي الانتباه في مجالي نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة.

### التوصية ٨

١٤ - عينت نيوزيلندا مستشارين من المنظمات غير الحكومية في الاجتماعات الثالث والرابع والخامس للدول الأطراف في اتفاقية حظر استعمال وتكديس وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام (والتي عقدت على التوالي في أعوام ٢٠٠١ و ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ في نيكاراغوا وجنيف وبانكوك). واختارت نيوزيلندا أيضا مستشارا من منظمة غير حكومية للانضمام إلى اجتماع المتابعة الذي يعقد مرة كل سنتين بشأن برنامج العمل المعني بالتجارة غير المشروعة بالأسلحة الصغيرة (نيويورك، ٢٠٠٣). وتعتمز نيوزيلندا تعيين مستشار من منظمة غير حكومية لحضور مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض هذه المعاهدة عام ٢٠٠٥ والذي سيعقد في نيويورك.

### التوصية ١٠

١٥ - أيدت نيوزيلندا المبادرة ذات الصلة المسماة، "العهد من أجل السلام"، والتي تدعو تحديدا إلى عقد مفاوضات تؤدي إلى إلغاء الأسلحة النووية. وقد شاركت نيوزيلندا في رعاية أنشطة "العهد من أجل السلام" في اجتماع اللجنة الذي عقد في ٢٠٠٤ تحضيراً للمؤتمر استعراض معاهدة عدم الانتشار عام ٢٠٠٥، وقدمت الدعم لعهد نيوزيلندا لكل يؤدي دوراً فعالاً في برنامج العهد من أجل السلام.

١٦ - وقد أصبحت مدينة كرايست تشيرتش مدينة سلام نشطة في عام ٢٠٠٢ وهي في طور إنشاء حديقة سلام ومجموعة محفوظات بشأن السلام ومكتبة للسلام. ولديها موقع إلكتروني بشأن السلام على العنوان: [www.ccc.govt.nz/christchurch/peacecity](http://www.ccc.govt.nz/christchurch/peacecity). وقد صاغت علاقات رسمية مع مدينتي هيروشيما وناغازاكي ونظمت معرضاً لهاتين المدينتان في متحفها.

### التوصية ١٢

١٧ - تعد المؤسسات الدينية من بين المؤسسات التي قدمت بنجاح طلبات للحصول على تمويل عن طريق الصندوق الاستئماني للتثقيف في مجال السلام ونزع السلاح (انظر التذييل الثاني).

### التوصية ١٣

١٨ - رفعت نيوزيلندا مستوى التعاون والتدريب المتبادل وتبادل المعلومات بين الوكالات المسؤولة عن صون التزامات نيوزيلندا الدولية في مجالي نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة. وعملت إدارة الجمارك ووزارة الدفاع النيوزيلنديتان، والشرطة النيوزيلندية، والمجلس النيوزيلندي للصناعات الكيماوية، فضلا عن رابطة الصناعات الدفاعية، وسلطة إدارة المخاطر البيئية ووزارة الخارجية والتجارة فيها على تحسين نظم العمل المشترك لتسيير دوريات مراقبة صادرات نيوزيلندا، تنفيذًا لالتزاماتها في ما يتعلق بإدارة السلع الاستراتيجية في المعاهدات الرئيسية لترع السلاح وعدم انتشار الأسلحة ونظم مراقبتها. ولوزارة الخارجية والدفاع دور تثقيفي هام تؤديه هذه الأنشطة بما يكفل توعية جميع الوكالات على الالتزامات المحددة المفروضة بموجب كل من هذه المعاهدات والأنظمة.

١٩ - وتعمل نيوزيلندا أيضا على دعم وتيسير تنظيم مؤتمر إقليمي مع المنظمات الدولية للتدريب والتوعية بشأن المواضيع ذات الصلة في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة. فعلى سبيل المثال، وفرت نيوزيلندا الدعم لحلقات العمل التي عقدتها منظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية لبلدان المحيط الهادئ في عام ٢٠٠٣، وعرضت توفير المساعدة والتدريب في مجال صياغة التشريعات على بلدان المحيط الهادئ تيسيرا للتصديق على المعاهدة. وتعكف نيوزيلندا حاليا على النظر في سبل متابعة حلقة عمل منظمة حظر الأسلحة الكيميائية التي عُقدت في مادي، فيجي، في حزيران/يونيه ٢٠٠٤. وتعكف نيوزيلندا أيضا على العمل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية على احتمال تنظيم حلقة دراسية إقليمية تعالج مسألتها الضمانات النووية والأمن النووي، بهدف رفع مستوى وعي حكومات جزر المحيط الهادئ بشأن المواد النووية/المشعة وتحسين نظم حماية هذه المواد. ويشمل المؤتمر أيضا إتاحة فرص لتدريب الأوساط العلمية والهندسية في بلدان المحيط الهادئ.

### التوصية ١٧

٢٠ - تقدم الحكومة إحاطات هادفة إلى الصحفيين بشأن المسائل التي تنطوي على أهمية بالنسبة لترع السلاح وعدم انتشار الأسلحة. ويجري تيسير هذه الإحاطات أساسا عن طريق وزير شؤون نزع السلاح وتحديد الأسلحة ووزير الخارجية والتجارة، وهي تنصب على مشاريع ومناسبات محددة (من قبيل مساهمة نيوزيلندا في تدمير الأسلحة الكيميائية في روسيا في إطار الشراكة العالمية لمكافحة أسلحة الدمار الشامل، أو مشاركة نيوزيلندا في عملية

استعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية<sup>(٢)</sup>. وتتولى وزارة الخارجية والتجارة أيضا دور الميسر لوسائل الإعلام بالتراصف مع دواوين الوزارات لكفالة نشر هذه المعلومات بالدقة والتوقيت الملائمين.

#### التوصية ٢٠

٢١ - تقدم نيوزيلندا منحا دراسية عن طريق الصندوق الاستئماني للثقيف بشأن السلام ونزع السلاح دعما لأبحاث ملائمة يجريها على مستوى الدراسات العليا طلاب الماجستير والدكتوراه في نيوزيلندا وفي جامعات الخارج (انظر التذييل الثالث)<sup>(٣)</sup>.

#### التوصية ٢٨

٢٢ - هذه المسألة قيد النظر. وسوف يجري إخطار إدارة شؤون نزع السلاح بشأنها في الوقت المناسب.

#### التوصية ٣١

٢٣ - تجري حاليا مناقشات لتحديد أنسب مكان لعمل جهة الاتصال المعنية بالتدريب على التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة. وسوف يجري إخطار إدارة شؤون نزع السلاح بذلك في الوقت المناسب.

#### التوصية ٣٣

٢٤ - سوف تدرج نيوزيلندا بيانا مقتضيا بشأن تنفيذ توصيات الدراسة في الملاحظات التي سوف تقدمها إلى اللجنة الأولى التابعة للجمعية العامة في دورتها التاسعة والخمسين.

#### هنغاريا

[الأصل: بالانكليزية]

[٢٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٤]

#### التوصية ١

١ - تولي جمهورية هنغاريا أهمية قصوى للتثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة والتدريب على السياسات في هذا المجال. ويتجلى الالتزام السياسي لهنغاريا، في جملة

(٢) مجموعة معاهدات الأمم المتحدة، المجلد ٧٢٩، الرقم ١٠٤٨٥.

أمور، من خلال مشاركتها في تقديم وثيقتي العمل ذواتي الصلة إلى الدورتين الثانية والثالثة للجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥ (NPT/CONF.2005/PC.II/WP.18؛ NPT/CONF.2005/PC.III/WP.17). وقد عُممت الورقة الثانية أيضا بوصفها وثيقة رسمية من وثائق مؤتمر نزع السلاح.

### التوصية ٣

٢ - تتوافر باللغة الهنغارية مواد ومنشورات هامة تتعلق بالثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة. وقد تم في عام ٢٠٠٣ نشر النسخة الهنغارية لكتيب معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح المعنون فهم الأمن: قاموس مصطلحات تحديد الأسلحة ونزع السلاح وبناء الثقة<sup>(٣)</sup>. وقد جاء هذا الكتيب ثمرة عمل مشترك قام به خبراء حكوميون وغير حكوميين. وقد أصدرت وزارة خارجية جمهورية هنغارية كراسها الخاص بشأن النظم المتعددة الأطراف لتحديد الأسلحة ومراقبة صادراتها، كتبه وصنّفه خبراء من إدارة تحديد الأسلحة وعدم انتشارها التابعة للوزارة. وقد استخدم هذا الكراس على نطاق واسع لا لأغراض تدريب الدبلوماسيين الهنغاريين فحسب، بل وبوصفه كتابا دراسيا يدخل في إطار المقررات التعليمية ذات الصلة.

### التوصيتان ٢٨ و ٢٩

٣ - جدير بالإشارة أن مناهج مختلف مقررات العلاقات الدولية في الجامعات والكليات الهنغارية تتضمن عناصر تتعلق بنزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة. وتقوم طائفة واسعة من الخبراء الحكوميين بإلقاء محاضرات منتظمة بشأن هذا الموضوع، وتولي جامعة الدفاع الوطنية أيضا أولوية عليا لهذه المسائل. ويتاح للجمهور الاطلاع على عناصر سياسة هنغارية في مجال عدم الانتشار على الموقع الإلكتروني لوزارة الخارجية [www.kulugyminiszterium.hu](http://www.kulugyminiszterium.hu)، والعمل جارٍ حاليا على إتاحة نسخة إلكترونية على الشبكة لكراسة عدم انتشار الأسلحة.

### باء - اللجنة الأولى

#### التوصية ٣٣

٣ - أثناء المناقشة العامة والمناقشات المواضيعية في اللجنة الأولى التابعة للجمعية العامة في دورتها الثامنة والخمسين، أدلى ببيانات تأييدا للثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار كل من ألمانيا وكندا والمكسيك ومنغوليا والنرويج ونيوزيلندا والهند واليابان. وأشارت عدة

(٣) UNIDIR/2001/16.

دول إلى مبادرتها المقدمة في الدورة الثالثة للجنة التحضيرية لمؤتمر الدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥ (انظر الفقرتين ٥ و ٧ أدناه).

#### التوصية ١ و ٢٠

٤ - وانتهزت كندا، على وجه الخصوص، الفرصة لتعلن عن منح جوائز بحوث الدراسات العليا في ميدان نزع السلاح ومراقبة الأسلحة ومنع الانتشار بالاشتراك مع مركز سيمونز لدراسات السلام ونزع السلاح بجامعة بريتيش كولومبيا، فضلا عن الجهود التي تبذلها بالاشتراك مع الرابطة الكندية للأمم المتحدة من أجل وضع برنامج شامل للتثقيف في مجال نزع السلاح مخصص للطلبة والمدرسين في مستوى الدراسة الثانوية في جميع أرجاء كندا (انظر الفقرة ٦٦ أدناه).

### جيم - اللجنة التحضيرية لمؤتمر الدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥

#### التوصية ١

٥ - قامت بولندا وبيرو والسويد ومصر والمكسيك ونيوزيلندا وهنغاريا واليابان كدول أعضاء بمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية بتشجيع مؤتمر استعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لعام ٢٠٠٥ على إضفاء أهمية كبيرة على دراسة الأمم المتحدة وعلى الإبلاغ عن حلقات العمل والبرامج المعنية بالتثقيف والتدريب التي تشمل معلومات بشأن نتائج مؤتمر استعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وأعمال الدول الأطراف لتنفيذ المعاهدة، وعلى تشجيع زيادة فهم معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية (انظر NPT/CONF.2005/PC.II/WP.18).

٦ - وأشار الرئيس في موجزه بشأن أعمال الدورة الثانية للجنة التحضيرية لمؤتمر استعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، إلى آراء الدول الأطراف القائلة بأهمية التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة تعزيزا لنزع السلاح وعدم الانتشار لدى أجيال المستقبل (انظر NPT/CONF.2005/PC.II/50، المرفق الثاني).

٧ - وقدمت بولندا وبيرو والسويد ومصر والمكسيك ونيوزيلندا وهنغاريا واليابان ورقة مفصلة في الدورة الثالثة للجنة التحضيرية، بشأن استعراض تنفيذ توصيات معينة، وتشجيع سائر الدول على القيام طوعا بتقديم معلومات خلال مؤتمر عام ٢٠٠٥ لاستعراض المعاهدة عن الجهود التي تضطلع بها في ميدان نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة (انظر NPT/CONF.2005/PC. III/WP.17).

٨ - وقدم رئيس الدورة الثالثة ورقة تضمنت مسائل واقتراحات تقتضي مزيداً من المناقشة في اللجنة التحضيرية ووردت بها إشارات إلى التثقيف في مجال نزع السلاح ومنع الانتشار (NPT/CONF.2005/PC.III/WP.30).

## ثالثاً - تنفيذ التوصيات من قبل الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية

### ألف - إدارة شؤون نزع السلاح

#### التوصية ٣١

٩ - في أوائل عام ٢٠٠٣، وزعت إدارة شؤون نزع السلاح التابعة للأمانة العامة مذكرة تفيد بأن دراسة الأمم المتحدة أوصت الحكومات بإنشاء مراكز تنسيق بشأن التثقيف في مجال نزع السلاح لدى حكوماتها وإبلاغ إدارة شؤون نزع السلاح بشأن الخطوات المتخذة لتنفيذ التوصيات الواردة في الدراسة، ولقد نفذت ذلك حكومات قليلة. وترد المعلومات المقدمة إلى إدارة شؤون نزع السلاح في الفرع الثاني من هذا التقرير.

#### التوصية ٢٩

١٠ - وأبلغت إدارة شؤون نزع السلاح هيئات الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية ذات الاختصاص في مجال نزع السلاح ومنع انتشار الأسلحة لتحديد مراكز تنسيق في هذا الشأن. ولقد قامت بذلك معظم المنظمات.

#### التوصية ٣

١١ - أصدرت إدارة شؤون نزع السلاح بمساعدة إدارة شؤون الإعلام نسخاً من دراسة الأمم المتحدة في سلسلة من الدراسات باللغات الرسمية الست ووزعتها على نطاق واسع<sup>(٤)</sup>.

#### التوصية ٢٩

١٢ - استضافت إدارة شؤون نزع السلاح فرقتين من فرق العمل المشتركة بين الوكالات (في تموز/يوليه ٢٠٠٣ وشباط/فبراير ٢٠٠٤) بغية تشجيع المضي في تنفيذ التوصيات وتنسيق أعمال الأمم المتحدة في هذا الميدان. ووجهت الدعوة إلى العاملين في مجال التثقيف بالجهات غير الحكومية إلى المشاركة. وزادت الاجتماعات من درجة الاهتمام بإنشاء برامج بشأن

(٤) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.03/IX.4.

التثقيف في مجال نزع السلاح ومنع انتشار الأسلحة ولا سيما تشجيع جهود جامعة الأمم المتحدة وجامعة السلام المرتبطة بالأمم المتحدة (انظر الفقرتين ٤٤ و ٤٥ أدناه).

### التوصية ١٨

١٣ - وقامت إدارة شؤون نزع السلاح، بالتنسيق الوثيق مع المشروع العالمي للتعليم والتعلم التابع لإدارة شؤون الإعلام، بإنشاء فريق استشاري بشأن التثقيف في مجال نزع السلاح ومنع انتشار الأسلحة يتكون من معلمين في مجال السلام ونزع السلاح، ومن ذوي الاختصاص في مجال الأسلحة التقليدية وغير التقليدية، من أربعة أقاليم بالعالم. وعقد الفريق الاستشاري اجتماعه الأول في شباط/فبراير ٢٠٠٤، وحدد خلاله مواضيع مناسبة بشأن السلام ونزع السلاح وأفضل الممارسات في مستويات مختلفة من التعليم بغية تعزيز الموقع الشبكي للحافلة المدرسية الإلكترونية (Cyberschoolbus) التابع للأمم المتحدة بواسطة تزويده بمعلومات عن نزع السلاح ومنع انتشار الأسلحة.

### التوصية ١٨

١٤ - يرمي المشروع العالمي للتعليم والتعلم التابع لإدارة شؤون الإعلام إلى إنشاء عنصر بشأن نزع السلاح في الموقع الشبكي للحافلة المدرسية الإلكترونية (Cyberschoolbus)، يتناول جميع القضايا المتصلة بنزع السلاح ومنع انتشار الأسلحة. ويستهدف الموقع الطلبة من المستوى الابتدائي إلى الثانوي، وبالتالي يجب عرض المواد بطريقة تتناسب مع جميع الأعمار ومستويات القدرة. وتقوم إدارة شؤون نزع السلاح بجمع التعليقات المقدمة في اجتماع الفريق الاستشاري، ووضع مجموعة من التوصيات، إلى جانب العمل مع إدارة شؤون الإعلام لتطوير الموقع.

### التوصيتان ٢٧ و ٢٨

١٥ - شرعت إدارة شؤون الإعلام في تنفيذ مشروع للتثقيف بشأن الأسلحة الصغيرة يتناول التثقيف في حالات ما بعد الصراع وبناء السلام. ولقد أكمل مشروع التثقيف بشأن نزع السلاح والسلام الذي استمر لمدة سنتين وغطى أربعة بلدان سنته الأولى الكاملة في شباط/فبراير ٢٠٠٤. ويُنفذ بالشراكة مع الحملة العالمية لثقافة السلام التابعة لنادي لاهاي من أجل السلام في ألبانيا وبيرو وكمبوديا والنيجر، وبدعم مالي من مؤسسة الأمم المتحدة وألمانيا وإمارة أندورا والجمهورية التشيكية والسويد واليابان. ويرمي المشروع إجمالاً إلى المساهمة في التقليل من العنف والأسلحة التي تعمل على استدامته، بما في ذلك المساهمة في جمع تلك الأسلحة قدر الإمكان، وفي توجيه عقول الشباب والأطفال إلى ثقافة السلام

والتسامح واحترام حقوق الإنسان للآخرين. وسيُختتم المشروع في نهاية كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥.

١٦ - وفي نيسان/أبريل من هذه السنة، تمخض البرنامج عن نتيجة مفاجئة في نيجمبي، بالنيجر. وكانت تمثل شعلة رمزية للسلام التي لم تحطم البنادق وحسب بل والسكاكين التي تعد سلاح العنف في مدارس المنطقة. ولم تنشق المبادرة عن منظمة دولية، بل انبثقت على الصعيد المحلي بمبادرة من طلبة المدارس الابتدائية والثانوية من المشاركين في مشروع السلام، والذين خلقوا مناسبة قروية للشعلة ودعوا الآباء وزعماء المجتمع المحلي إلى المشاركة في حفل بهيج وهادف.

#### التوصية ٢٥

١٧ - ونتيجة الدراسة بدأت إدارة شؤون نزع السلاح في إنشاء موقع شبكي للموارد التثقيفية، وهو غير مهياً بعد للشروع فيه رسمياً.

#### التوصية ١٩

١٨ - واصلت إدارة شؤون نزع السلاح بذل أكبر جهد لها بشأن التدريب في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة، ألا وهو برنامج الأمم المتحدة للزمالات بشأن نزع السلاح، والذي سيقدم تقرير منفصل بشأنه إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والخمسين (A/59/177).

#### التوصية ٢٤

١٩ - وفي نيويورك وجنيف، دربت إدارة شؤون نزع السلاح ٢٣ طالباً من خريجي الجامعات ومن طلبة الجامعات الذين يشاركون في العديد من برامج التدريب المتصلة بالجامعات. وسعت الإدارة جاهدة عند اختيار المتدربين إلى تحقيق توازن بين الجنسين وتوزيع جغرافي عادل، ومع ذلك فقد استمرت الصعوبات في مجال زيادة المتدربين من العالم النامي.

#### التوصية ٣٠

٢٠ - قدمت إدارة شؤون نزع السلاح ومعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح معلومات للمجلس الاستشاري المعني بمسائل نزع السلاح، والذي يعمل كمجلس لإدارة المعهد، كل سنتين لأعمال التثقيف والتدريب.

## باء - إدارة شؤون الإعلام

## التوصيتان ٣ و ٤

٢١ - ونتيجة تركيز نشرة وقائع الأمم المتحدة الجديد (والتي تُنشر فصليا باللغة الانكليزية والفرنسية) على الاتصال الثقافي، نشرت عدة مقالات تثقيفية بشأن الحاجة إلى نزع السلاح ومنع انتشار الأسلحة، فضلا عن مكافحة الإرهاب. وبالإضافة إلى قيام النشرة بالتركيز تركيزا منتظما على الاتجاهات المتنامية لمبادرات نزع السلاح في مناقشات الجمعية العامة، وخاصة في اللجنة الأولى، فقد نشرت مقالات عن العالم في مرحلة ما بعد أحداث أيلول/سبتمبر والإرهاب والأطفال الجنود وتسليح المجتمعات في غرب أفريقيا.

## التوصية ٢٣

٢٢ - أنتجت حملة الأمم المتحدة تعمل من أجلك شريطين وثائقيين بعنوان "ماذا يحدث الآن؟" بشأن قضية نزع السلاح: أحدهما عن الأطفال الجنود استضافه رسول السلام مايكل دوغلاس، والآخر عن الألغام الأرضية استضافه لورنس فيشبورن. ووضعت أيضا تحقيقين صحفيين على شبكة الإنترنت بشأن المسألتين إلى جانب روابط مع موقع شبكي لإدارة شؤون نزع السلاح ومواقع شبكية لشركاء آخرين.

## التوصية ٢٣

٢٣ - وحظيت دراسة الأمم المتحدة بتغطية من جانب برامج إخبارية إذاعية فضلا عن مجلة إذاعية وبرامج لتحقيقات صحفية من أجل توزيعها على النطاق الإقليمي والعالمي. وتراوحت الموضوعات من نزع السلاح أثناء الأزمات إلى نزع الألغام والأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في أفريقيا.

## جيم - معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح

## التوصيات ٢ و ٣ و ٢٠

٢٤ - يرمي برنامج عمل معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح إلى إنتاج وتوزيع مواد وبحوث بشأن نزع السلاح. ويصدر المعهد مجلة بعنوان منتدى نزع السلاح (باللغتين الانكليزية والفرنسية ويمكن الاطلاع عليها عن طريق الإنترنت) ومجموعة كبيرة من الكتب والتقارير. ويتلقى المعهد عددا متزايدا من الطلبات لاستخدام مقالات منتدى نزع السلاح في الدورات الجامعية. ويقدم المعهد منشوراته للمناطق النامية مجاناً ويواصل البحث عن جامعات ومكاتب ومراكز بحوث جديدة في البلدان النامية لإضافتها إلى قائمة مراسلاته.

ويقوم المعهد حاليا بزيادة عدد مكاتب الجامعات (بالمعاهد التي لديها برامج معنية بالأمن أو نزع السلاح أو السلام، فضلا عن تلك المعاهد غير الممثلة تمثيلا كاملا على الصعيد الإقليمي) في قائمة مراسلاته.

#### التوصيتان ٣ و ٢٨

٢٥ - إن كتيب المعهد المعنون فهم الأمن: قاموس مصطلحات تحديد الأسلحة ونزع السلاح وبناء الثقة، متوفر الآن باللغات الإسبانية والعربية والكورية والهنغارية، وتجري ترجمته إلى اللغة الفرنسية. ويحرص المعهد على ترجمته إلى لغات أخرى، ولا سيما في البلدان التي تعاني نقصا في الدراسات في هذا المجال. وصدر كتيب ثان، بعنوان فهم الأمن: كتيب عن التحقق والامتثال، باللغة العربية والانكليزية، وذلك بالتعاون مع مركز البحث والتدريب والمعلومات من أجل التحقق. وتمثل الكتيبات مصادر ممتازة للدورات التدريبية.

#### التوصيتان ٤ و ٢٢

٢٦ - أضاف موقع المعهد على شبكة الإنترنت، الذي أعيد تصميمه في عام ٢٠٠٢، بعدا جديدا لأنشطة الاتصال ومكّن الجهات المستهدفة (الطلبة والدبلوماسيون وممثلو الحكومات والباحثة ووسائل الإعلام) في جميع أرجاء العالم من الاطلاع على أعماله. ويدير المعهد موقعه على شبكة الإنترنت باللغتين الانكليزية والفرنسية.

#### التوصية ٤

٢٧ - إن قاموس مصطلحات تحديد الأسلحة ونزع السلاح وبناء الثقة (انظر الفقرة ٥٥) هو مثال جيد على طرائق التوزيع الجديدة، إذ يقوم الشركاء من الحكومات بقسط كبير من أعمال التوزيع على المستوى القطري. ويوفر عدد متزايد من منشورات المعهد، كاملة، على شبكة الإنترنت، إلى جانب ملخصات تتكون من صفحة واحدة بلغتين. وأحد الأمثلة على التوزيع الخلاق على مستوى المجتمعات المحلية هناك برنامج إذاعي للشؤون الراهنة يذاع أسبوعيا في أستراليا ويناقش منشورات المعهد في برامجه الإذاعية.

#### التوصية ٧

٢٨ - يشارك المعهد في اللجنة الاستشارية الأكاديمية لرابطة الأمم المتحدة في كندا في برنامج التثقيف في مجال نزع السلاح المعنون "عالم خال من الأسلحة" (انظر الفقرة ٦٦). وهو ينظم ندوات بشأن تحديد الأسلحة وقضايا نزع السلاح المخصصة لمجموعات الطلبة التي تزور جنيف أو تدرس بها.

## التوصية ٩

٢٩ - ينظر مشروع المعهد بشأن الأسلحة من أجل التنمية في الدروس المستفادة في مجال برامج جمع الأسلحة عن طريق منهجية قائمة على المشاركة. ويتعاون برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع المعهد في أعماله في الميدان ويشترك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وإدارة شؤون نزع السلاح في اللجنة التوجيهية للمشروع.

## التوصيتان ١٢ و ٢٣

٣٠ - من ٢٨ نيسان/أبريل إلى ٨ أيار/مايو ٢٠٠٣، مَوَّل المعهد معرضاً في قصر الأمم المتحدة بجنيف بشأن العالم والداعية إلى القضاء على الأسلحة النووية السيد لينوس بولينغ، وشاركت في تنظيمه منظمة غير حكومية بوذية، تُدعى سوكاغاكاوي الدولية. ويقوم المعهد بدراسة إمكانية استضافة معرض بعنوان "بناء ثقافة سلام من أجل أطفال العالم" في عام ٢٠٠٥.

## التوصية ١٣

٣١ - يستضيف المعهد برنامجاً سنوياً للزمالات يتم أثناءه إحضار زملاء من بلدان أربعة مختلفة من منطقة واحدة للعمل معاً لمدة ستة أشهر في جنيف بشأن قضايا إقليمية. ويتم التركيز حتى الآن على منطقتين هما جنوبي آسيا والشرق الأوسط. وخلال السنتين المقبلتين، سيركز على شمال شرق آسيا والشرق الأوسط. ولقد استقبل المعهد زملاء أيضاً من جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وروسيا وجامعة الدول العربية. وأثناء تعاون المعهد مع جامعة الدول العربية، قام ببناء الثقة والتدريب على مراقبة الحدود في دول شمال أفريقيا فضلاً عن توفير الدعم لجهات التنسيق بشأن الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة. ويهتم المعهد باستحداث برنامج للزمالات من أجل البحاثة من صناعة التكنولوجيا البيولوجية للمساعدة في زيادة التوعية بتعقّد وأهمية الضوابط في مجال التكنولوجيا البيولوجية من أجل منع الأسلحة البيولوجية. ورغم أن التمويل الحالي غير ملائم، فإن المعهد يسعى جاهداً إلى إيجاد شراكات جديدة (بما في ذلك مع القطاع الخاص) من أجل مواصلة تنفيذ البرنامج.

## التوصيتان ١٥ و ٢٢

٣٢ - ويقوم المعهد ومركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح والتنمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في ليما بإنشاء قاعدة بيانات بشأن المسائل المتعلقة بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة باللغتين الانكليزية والإسبانية. ويشكل ذلك عنصراً من قاعدة

بيانات أكبر لمعاهد البحوث والبحاث التي يقوم المعهد وإدارة شؤون نزع السلاح ومركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح والتنمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ومعهد ستكهولم الدولي لبحوث السلام ومع جامعة بتسبورغ (الولايات المتحدة الأمريكية) وكما سبق وذكرنا، فإن منتدى نزع السلاح الذي يمكن الاطلاع عليه أيضا على شبكة الإنترنت، ينشر باللغتين الانكليزية والفرنسية.

### التوصية ١٧

٣٣ - تستخدم المواد التي ينتجها المعهد بواسطة الصحفيين في جميع أنحاء العالم - كمراجع للخبراء ومواد أساسية. ويحتفظ المعهد، عن طريق منتدى جنيف، بدليل إلكتروني لوسائل الإعلام عن نزع السلاح يتسم بتركيز عالمي. وهو يتضمن جدولاً زمنياً عن آخر المستجدات المتعلقة بأنشطة نزع السلاح ومراقبة الأسلحة في جنيف وجميع أنحاء العالم، وأسماء جهات الاتصال لأكثر من ٢٠٠ خبير في خمسة عشر مجالاً من مجالات نزع السلاح وست مناطق جغرافية، وروابط لزيادة المعلومات المفيدة على شبكة الإنترنت. والكثير من ندوات المعهد واجتماعاته مفتوح للصحافة. وينظم المعهد أيضاً إحاطات إعلامية منتظمة قبل المؤتمرات المعنية بنزع السلاح وبعدها وعند إصدار التقارير والكتب.

### التوصية ٢١

٣٤ - يقوم المعهد بدراسة توصيات بشأن التعلّم الإلكتروني وكنخوة أولى، شارك في المعهد منتدى الأمن الدولي لعام ٢٠٠٢ في زيوريخ.

### التوصية ٢٤

٣٥ - في الفترة من تموز/يوليه ٢٠٠٢ إلى حزيران/يونيه ٢٠٠٣، استضاف المعهد ٣٩ متدرجا باحثا وخمسة عشر زميلا باحثا مما مجموعه ٢٦ بلدا، وفي الفترة من تموز/يوليه ٢٠٠٣ إلى حزيران/يونيه ٢٠٠٤ استضاف ٢٨ شخصا إضافيا من ١٦ بلدا. وهو يستضيف كذلك استشاريا فنيا مبتدئا كندا كل سنة وأقام شراكات مع عدة جامعات لاستضافة البحاثة الشباب.

### التوصية ٢٧

٣٦ - يدير المعهد مشروعا لدعم الوقف الاختياري لاستيراد وتصدير وتصنيع الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في غرب أفريقيا عن طريق تشجيع المناقشات الفكرية حول سياسات الأمن القومي ومراقبة الأسلحة الصغيرة. ويقوم المعهد، إلى جانب عدد من

المنظمات غير الحكومية المحلية في ليبريا وسيراليون، بتيسير سلسلة من أنشطة البحث والمناقشات والمناظرات بشأن أفكار الأمن والدور الذي يمكن أن يقوم به منع انتشار الأسلحة الصغيرة في الأمن القومي والإقليمي. وبغية تأييد جهود حفظ السلام، فقد شرع المعهد في تنفيذ مشروع جديد لإشراك المرأة في عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج عن طريق بحوث وتدريب وتثقيف أفضل تحقيقاً لأهداف قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) المؤرخ ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠.

### التوصية ٢٨

٣٧ - بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (برنامج التنسيق والمساعدة من أجل الأمن والتنمية)، أصدر المعهد مؤخرًا دليلًا بشأن التدريب لقوات الأمن والقوات المسلحة في غرب أفريقيا بعنوان: مكافحة انتشار الأسلحة الخفيفة في غرب أفريقيا: دليل تأهيل القوات المسلحة وقوات الأمن.

### التوصية ٢٩

٣٨ - ستواصل جهة التنسيق التابعة للمعهد العمل بشأن مسائل التثقيف. ويعتزم المعهد تنظيم ندوة ترمي إلى مساعدة الدول للإبلاغ عن تنفيذ التوصيات الواردة في التقرير. ويدرس المعهد أيضًا إمكانية رعاية معارض إضافية بشأن نزع السلاح ومراقبة الأسلحة، واحتمال تنظيم معارض من منظمة حظر الأسلحة الكيميائية ومنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية والوكالة الدولية للطاقة الذرية في جنيف. وشارك المعهد في اجتماع لفريق الأمم المتحدة للاتصالات لعام ٢٠٠٣ في نيويورك، وقدم قائمة بالأنشطة المتصلة بتزع السلاح لعامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤ التي تمه وسائل الإعلام بغية إدراجها في دليل ووسائل الإعلام التابع لفريق الاتصالات.

## دال - الوكالة الدولية للطاقة الذرية

### التوصيتان ١ و ١٤

٣٩ - إن كفاءة عدم انتشار الأسلحة النووية عن طريق الضمانات والتحقق هو أحد الأسس الثلاثة لأنشطة الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وبذلك فإن الوكالة لديها سياسة مستمرة وممارسة قائمة لتشجيع ثقافة عدم انتشار الأسلحة تجرّي بصورة غير مباشرة عن طريق أنشطة الاتصال العديدة مثل إلقاء المحاضرات وجلسات الإحاطة والمنشورات والتدريب الداخلي وأشرطة الفيديو والأشرطة السمعية وعروض الأفلام. وينفذ ذلك أيضًا

بالاشتراك مع تنفيذ قرارات المؤتمر العام للوكالة بشأن تعزيز التعاون الدولي في مجالات التثقيف والتدريب في مجال الأسلحة النووية والتي ترمي إلى صيانة المعرفة في المجال النووي والحفاظة على الهياكل النووية الأساسية وتعزيز العلم والتكنولوجيا والهندسة من أجل تعزيز السلامة النووية والأمن النووي.

### التوصيتان ٢ و ١٧

٤٠ - يدلي المدير العام للوكالة بانتظام ببيانات في جميع أنحاء العالم بالجامعات والرابطات والحلقات الفكرية وغيرها من المناسبات بشأن القضايا المتصلة بالطاقة النووية، وهي تتضمن موضوعات رئيسية لتزع السلاح النووي ومنع انتشار الأسلحة النووية. وبالإضافة إلى ذلك، يقوم كبار موظفي الوكالة بتقديم عروض في المؤتمرات الأكاديمية الدولية وغيرها من الاجتماعات الدولية في جميع أنحاء العالم. وتنظم الوكالة بشكل منتظم جلسات إحاطة للجماعات التي تزور مكاتبها في فيينا وجنيف ونيويورك، وكذلك، بناء على الدعوات الموجهة إليها، بجهات أخرى في جميع أنحاء العالم. ويتراوح تكوين هذه الجماعات من الطلبة (مثل برامج الأمم المتحدة النموذجية بمرحلة الدراسة الثانوية والجامعية) وللموظفين الحكوميين ولمثلي وسائل الإعلام ولعامّة الجمهور. وتستضيف الوكالة ندوة سنوية للممثلين المدعويين من المنظمات غير الحكومية، وتركز على عدم انتشار الأسلحة ونزع السلاح والأمن النووي. علاوة على ذلك، تنظم الوكالة ندوات تثقيفية للصحفيين لتدريبهم على الفهم الأفضل لأنشطة التحقق والأمن والسلامة والأنشطة الأخرى التي تقوم بها الوكالة.

### التوصيتان ٣ و ٤

٤١ - تشمل منشورات الوكالة نشرة فصلية وكتيبات إعلامية وتقارير مواضيعية ومقالات وتعليقات يكتبها المدير العام وغيره من موظفي الوكالة، وتوفر أمثلة عليها على موقع الوكالة على شبكة الإنترنت، (<http://www.iaea.org>).

وجرى توسيع نطاق الموقع توسيعا كبيرا وهو يقدم عددا متنوعا من المعلومات بشأن جميع جوانب أنشطة الوكالة، بما في ذلك على وجه الخصوص أنشطتها المتعلقة بالتحقق لدعم الجهود العالمية لمنع انتشار الأسلحة النووية. ويسجل موقع الوكالة على شبكة الإنترنت أكثر من ٧ ملايين زيارة تقريبا في الشهر، مما يدل على فائدته بالنسبة لتثقيف الجمهور والمعلومات المتعلقة بأنشطة الوكالة في مجال التحقق والسلامة النووية والأمن النووي وغيرها من الأنشطة.

### التوصية ٢٣

٤٢ - أنتجت الوكالة، بجميع لغات عمل الأمم المتحدة، أشرطة فيديو عن الكثير من أنشطتها، ولا سيما في مجال أعمال التحقق النووي ومنع انتشار الأسلحة النووية. وشارك موظفو الوكالة كذلك ببحرهم لإنتاج الأشرطة الوثائقية، وكان أحدثها الشريط المعنون "تجنب هرجمردون" والذي أذاعته في الولايات المتحدة محطة الإذاعة العامة، بالإضافة إلى شريط أنتجته وسائل الإعلام الإلكترونية الرئيسية.

### التوصية ٢٤

٤٣ - توفر الوكالة فرصا للتدريب الداخلي لطلبة الدراسات العليا في مجال التحقق النووي، فضلا عن الفرص المتوفرة في الإدارات الأخرى. ولا تقوم الوكالة بتمويل التدريب الداخلي بها وهي تتقرر على أساس مؤهلات المرشحين واحتياجات الوكالة.

## هاء - الوكالة الدولية للطاقة الذرية وجامعة الأمم المتحدة

### التوصية ٧

٤٤ - تتمثل النتيجة المباشرة للدراسة التي قامت بها الأمم المتحدة في فتح دورة بجامعة الأمم المتحدة عن "تحديد الأسلحة ونزع السلاح"، والتي ستنظم للمرة الأولى في طوكيو في الفترة من ١٢ إلى ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، بالتعاون مع الوكالة. وستوفر الدورة استعراضا تفصيليا للترتيبات والمعاهدات الدولية الرئيسية لمكافحة انتشار الأسلحة النووية والبيولوجية والكيميائية فضلا عن نظم إطلاقها - والقذائف التسيارية وقذائف كروز. وتغطي الدورة كلا من جانبي منع الانتشار ونزع السلاح والنظم ذات الصلة والتكنولوجيات والقيود المفروضة على الصادرات وغيرها من قضايا التنفيذ ذات الصلة. وستنظر الدورة في أصول نظم نزع الأسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية ومنع انتشارها ومركزها الحالي ونظم تحديد القذائف التسيارية وقذائف كروز ومنظمات التحقق أو منع انتشار الأسلحة الكيميائية أو تحديد الأسلحة في الفضاء (انظر <http://www.unu.edu/p&g/anu/2004courses.pdf>).

## واو - جامعة السلام

### التوصيات ٧ و ١٤ و ٢٩

٤٥ - اتخذت جامعة السلام، وهي جامعة مرتبطة بالأمم المتحدة، خطوات لتنفيذ التوصيات ذات الصلة الواردة في الدراسة. ووضعت جامعة السلام ودرّست في السنة

الأكاديمية الأخيرة دورة لترع السلاح كجزء من برنامجها لدرجة الماجستير بشأن دراسات السلام الدولي. وتتكون الدورة من جزأين رئيسيين، هما (أ) أسلحة الدمار الشامل والأسلحة النووية والأسلحة البيولوجية والكيميائية، و (ب) الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة. وركزت الدراسة على الأخطار الكامنة في انتشار الأسلحة، لكل من أسلحة التدمير الشامل والأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة.

٤٦ - وستظل الدورة المعنية بتزع السلاح في المستقبل جزءاً من برامج الماجستير لدراسات السلام الدولي. وتمضي جامعة السلام الآن قدماً في النظر في إمكانية وضع برامج كاملة لدرجة الماجستير بشأن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار، وهي مرهونة بتوفر الموارد وغيرها من العوامل ذات الصلة. وتقوم كذلك بتقصي إمكانية تقديم هذه الدورة بالاشتراك مع مؤسسات أخرى.

٤٧ - وتقوم جامعة السلام بتطوير عملية لتوزيع المواد التعليمية والدورات والنماذج المخصصة للبرامج على المؤسسات الشريكة في جميع أنحاء العالم، وذلك عن طريق استخدام أحدث التكنولوجيات، من أجل تعليم الدراسات المعنية بالسلام والصراعات، وتوفيرها لأكبر عدد ممكن من الطلبة في الجامعات المحلية لدراسة مسائل معينة. وستشكل دورة نزع السلاح ومنع انتشار الأسلحة جزءاً من برنامج النشر. وبالمثل فقد وُضع برنامج للتعليم عن بُعد، بعنوان "التثقيف العالمي التابع لجامعة السلام" وهو يوفر تعليماً عن طريق شبكة الإنترنت في الميادين الرئيسية، بما في ذلك نزع السلاح التي يركز عليها برنامج الجامعة.

#### رابعاً - تنفيذ التوصيات من قبل المنظمات غير الحكومية

##### ألف - الدليل العالمي للتثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة

٤٨ - صدرت حتى الآن الطبعة الثالثة من الدليل العالمي للتثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة، الذي وُضع نتيجة للدراسة التي قامت بها الأمم المتحدة. وهو يغطي المعاهد والبرامج في عشرات البلدان، ومتاح على شبكة الإنترنت وبشكل مطبوع. وقام بتأليفه ك. سوليفان و ن. غولدرنغ، بمساعدة من الموظفين والمتدربين الداخليين في برنامج الأمن العالمي ونزع السلاح بجامعة ميريلاند في الولايات المتحدة الأمريكية. وهو يعد أتمثل دليل عن جهود التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة في جميع أنحاء العالم.

## باء - الاتحاد المعني بالتحقيق في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة

### التوصية ٢٠

٤٩ - للأسف فقد حالت القيود المفروضة على التمويل دون التطوير الكامل للاتحاد المعني بالتحقيق في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة، الذي من شأنه تحسين الاتصالات بين الجماعات العاملة بشأن هذه القضايا، ويتيح لها تبادل أفضل الممارسات، وزيادة احتمال نجاح تنفيذ برامج التحقيق في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة. ويأمل المنظمون أن يتمكنوا في المستقبل من إعداد تقرير إيجابي أفضل بشأن هذا الجانب من جوانب عملهم.

## جيم - مؤسسة دراسات السلام، نيوزيلندا، (تي توابابا رونغامو أوو أوتيروا)

٥٠ - لا تزال مؤسسة دراسات السلام، أوو أوتيروا نيوزيلندا، التي عملت بنشاط في مجال الدراسة التي قامت بها الأمم المتحدة، تواصل نشاطها في تنفيذ التوصيات الواردة فيها. وفيما يلي وصف موجز للأنشطة التي قامت بها مؤسسة دراسات السلام فيما يتعلق بتوصيات معينة واردة في الدراسة<sup>(٥)</sup>.

### التوصية ١

٥١ - تشارك مؤسسة دراسات السلام مشاركة نشطة في تشجيع وتنفيذ ثقافة السلام ونزع السلاح عن طريق حلقات العمل المخصصة للمعلمين ووضع وتوزيع موارد التدريس. وهي تشمل قيام المعلمين التابعين لمؤسسة دراسات السلام بزيارات إلى المدارس الابتدائية والثانوية لعرض الموارد ومناقشة تنفيذ تدريس ثقافة السلام ونزع السلاح في المدارس وتوفير نموذج للدروس المتعلقة بثقافة السلام ونزع السلاح.

٥٢ - وتقوم مؤسسة دراسات السلام بدور نشط في اللجنة الاستشارية العامة المعنية بنزع السلاح وتحديد الأسلحة والتي أنشئت بموجب مرسوم تشريعي لإسداء المشورة إلى الحكومة بشأن قضايا نزع السلاح. بما في ذلك التحقيق، وتوزيع الأموال من الصندوق الاستئماني لثقافة السلام ونزع السلاح لصالح مشاريع ثقافة السلام ونزع السلاح. وتُمثل مؤسسة دراسات السلام في اللجنة الاستشارية بواسطة ثلاثة من أعضائها.

٥٣ - وعملت مؤسسة دراسات السلام مع حكومة نيوزيلندا لنشر كتيب بعنوان "ثقافة السلام في المدارس"، وهو يشرح كيفية تشكيل ثقافة السلام لجزء من نموذج واسع النطاق لثقافة السلام، ويشير إلى كيفية تكامل ثقافة السلام ونزع السلاح ضمن المناهج الدراسية في

(٥) يمكن الحصول على التقرير الكامل وتذييلاته بناء على طلب.

نيوزيلندا، ويقدم أفكارا وأمثلة لثقافة السلام ونزع السلاح من الناحية العملية ويشير إلى تواريخ معينة للسلام ونزع السلاح للاحتفال بها في المدارس ويورد أسماء جهات الاتصال للموارد المتعلقة بثقافة السلام ونزع السلاح. وقد أرسل هذا الكتيب إلى كل مدرسة وحضانة في أوتياروا، بنيوزيلندا، لمساعدة المدرسين على تطبيق ثقافة السلام ونزع السلاح. وتتعاون مؤسسة دراسات السلام أيضا مع الحملة العالمية للتعليم من أجل السلام لتوزيع هذا الكتيب على كل دولة عضو، عن طريق بعثاتها الدائمة في نيويورك، بغية إطلاعها على بعض خبرات نيوزيلندا في هذا المجال<sup>(٦)</sup>.

٥٤ - وشجعت مؤسسة دراسات السلام حكومة نيوزيلندا على تحديد الأسبوع الثاني من آب/أغسطس - بما في ذلك الذكرى السنوية للقصف الذري لهيروشيما وناغازاكي - كأسبوع للسلام في المدارس، وهو أسبوع تركز فيه المدارس تركيزا خاصا على ثقافة السلام ونزع السلاح والأنشطة المتعلقة بها. وتنتج المؤسسة كتيبًا عن أسبوع السلام في المدارس، وتوزعه على كل مدرسة<sup>(٦)</sup>، ويتضمن أفكارا وموارد للمدرسين والمدارس بغية استخدامها.

٥٥ - إن مؤسسة دراسات السلام ممثلة في الفريق الاستشاري المعني بثقافة نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة (انظر الفقرة ٥٢ والتوصية ٢). وتوفر المؤسسة للفريق الاستشاري مجموعة من الموارد التثقيفية المعدة للمعلمين في مرحلة ما قبل المدرسة حتى الدراسة الثانوية للمساعدة في استحداث موارد مناسبة مطبوعة على شبكة الإنترنت.

٥٦ - ولقد شجعت مؤسسة دراسات السلام حكومة نيوزيلندا على إيفاد مستشارين غير حكوميين إلى الاجتماعات المتصلة بترع السلاح في الأمم المتحدة (التوصية ٨). ولقد تم إلحاق أعضاء المؤسسة أنفسهم كأعضاء في الوفود المرسلّة إلى الدورات الاستثنائية للأمم المتحدة المعنية بترع السلاح والمركز الإقليمي لترع السلاح واجتماعات مركز الأمم المتحدة الإقليمي لترع السلاح واجتماعات الهيئات المنشأة بموجب معاهدات. بما في ذلك اتفاقية حظر استعمال وتكديس وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام<sup>(٧)</sup> ومعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

٥٧ - وتعمل مؤسسة دراسات السلام بالتعاون مع الشبكة البرلمانية لترع الأسلحة النووية بغية تثقيف البرلمانيين بقضايا نزع الأسلحة النووية ولتشجيعهم على المشاركة في

(٦) الكتيب متاح عند الطلب.

(٧) انظر CD/1478.

الاجتماعات الدولية بشأن نزع الأسلحة بما في ذلك اجتماعات معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

#### التوصية ١٠

٥٨ - وفي عام ٢٠٠٢ أصبحت كرايست تشيرش أكبر مدينة سلام في نيوزيلندا كجزء من الاحتفالات التي جرت بالذكرى السنوية العشرين لكونها أول مدينة خالية من الأسلحة النووية في نيوزيلندا. وتشمل بعض المقترحات التي اعتمدها المدينة إنشاء منتزه للسلام ومجموعة من احتفالات السلام والأنشطة الفنية والتثقيفية ومكتبة للسلام وأرشيف للسلام وروابط للصدقة مع هيروشيما وناغازاكي، ترحب بعلائم السلام في المدينة وتمنح جوائز سلام خاصة. وكان هناك اقتراح بإنشاء مركز دولي لحل الصراعات في كرايست تشيرش. وقامت مؤسسة دراسات السلام بدور كبير في المضي قدما بهذه المبادرات والمساعدة في إعادة وضع دورة للتثقيف في مجال السلامة ونزع الأسلحة بجامعة كانتربيري. ويمكن الاطلاع على التفاصيل المتعلقة بإنجازات مدينة السلام حتى الآن على موقع شبكة الإنترنت لمجلس مدينة السلام: [www.ccc.govt.nz/Christchurch/PeaceCity](http://www.ccc.govt.nz/Christchurch/PeaceCity).

#### التوصية ١٨

٥٩ - تنفذ مؤسسة دراسات السلام عددا من الأنشطة المتصلة بهذه التوصية، وهي تشمل:

- (أ) إنتاج موارد للآباء؛
- (ب) توزيع موارد إضافية تكميلية تنتجها منظمات تعليمية أخرى؛
- (ج) تنظيم حلقات عمل للآباء بشأن حل الصراعات والأسر الصحية والوساطة؛
- (د) تشجيع البدائل للعب الحربية عن طريق المواد التثقيفية وإعفاءات اللعب الحربية العامة؛
- (هـ) إنتاج قرص مدمج تفاعلي بشأن كيفية التعامل البناء مع الغضب؛
- (و) تنفيذ برنامج للآباء في المدارس الناجحة لتعليم الآباء نفس مهارات الوساطة التي يستخدمها أبناؤهم؛
- (ز) تنفيذ برنامج للأسر الصحية مخصص للآباء؛
- (ح) تشكيل علاقات مع المنظمات التي تعمل من أجل منع العنف الأسري.

### التوصية ٢٣

٦٠ - تنظم مؤسسة دراسات السلام حلقات عمل تدريبية للمدرسين وللمدرسين المتدربين وتقود الحصص الدراسية بالمدارس كجزء من برنامجها للاتصال المدرسي، مستخدمة في ذلك مجموعة كاملة من الطرائق التربوية.

٦١ - ولدى مؤسسة دراسات السلام مكتب من أشرطة الفيديو والعروض المصورة المتاحة للمدارس وتنظم عروض صدور بالمكتبات والمتاحف بما في ذلك عروض بشأن حياة مهاتما غاندي والقصف الذري لهيروشيما وناغازاكي.

٦٢ - وتدير مؤسسة دراسات السلام كذلك برنامج الوساطة بين الأقران بالمدارس الناجحة، وهو يقدم في نصف مدارس نيوزيلندا، وهو موجه لتدريب الطلبة على التوسط في الصراعات بين أقرانهم وتعيين وسطاء رسميين بالمدارس. وعلى مستوى الدراسة الثانوية. فإن الوسطاء الطلبة ينقلون المهارات التي يتعلمونها إلى الوساطات الدولية، بما في ذلك تلك المتصلة بتزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة.

### دال - الرابطة الدولية لرؤساء الجامعات

#### التوصيات ٤ و ٦ و ١٢

٦٣ - إن الرابطة الدولية لرؤساء الجامعات واللجنة المعنية بالثقيف في مجال نزع السلاح وفض النزاعات والسلم هي لجنة مشتركة بين الرابطة الدولية لرؤساء الجامعات ولجنة من لجان الأمم المتحدة، وهي تجتمع بالأمم المتحدة (مرتين في السنة)، بدعم من لجنة شؤون نزع السلاح، منذ عام ١٩٩٠. وهي ترمي إلى تشجيع السلام ونزع السلاح في المجتمعات عن طريق التثقيف والمساعدة في تنسيق البرامج التعليمية في مجال التثقيف بشأن نزع السلاح وحل الصراعات والسلام. وقد مولت اليونسكو المؤتمر الدولي الأخير تحت عنوان "فسيفساء السلام" وعقد بجامعة دولاسال في مانيتا بالفلبين في آذار/مارس ٢٠٠٤.

### هاء - أمثلة على برامج التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة

#### التوصية ٦

٦٤ - رغم أن هناك الكثير من البرامج المتعلقة بالتثقيف في مجال نزع السلاح ومنع انتشار الأسلحة، فقد استملت إدارة شؤون نزع السلاح تفاصيل بشأن برنامجين ينبغي أن يهتم بهما قرآء هذا التقرير. ويمكن الحصول على معلومات إضافية عند الطلب.

٦٥ - ولقد نُظِم المعهد الصيفي للتعليم في مجال عدم انتشار الأسلحة بجامعة نورث كارولاينا، بمدينة آشفيل في الولايات المتحدة لعام ٢٠٠٤ في حزيران/يونيه ٢٠٠٤. وبالإضافة إلى التدريب العملي بشأن وضع المنهج الدراسي، فقد شارك المشاركون في المحاضرات والندوات ومناقشات الفرق التي تناولت مجموعة واسعة النطاق من الأسئلة تتراوح بين تكنولوجيا الأسلحة النووية وخطر الإرهاب النووي.

٦٦ - ترعى رابطة الأمم المتحدة في كندا برنامجا ابتكاريا من المقرر أن يبدأ العمل فيه في الربع الأخير من عام ٢٠٠٤، وهو مخصص للمدارس الثانوية الكندية ويهدف أساسا إلى زيادة مستوى المعرفة والمشاركة ضمن صفوف الطلبة في قضايا نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة وأمن البشرية في العالم. وسيحمل عنوان عالم بدون أسلحة: برنامج التثقيف في مجال نزع السلاح، ويتألف البرنامج من دليل شامل للمعلمين ودليل على شبكة الإنترنت مخصص للطلبة. وسيوفر دليل المعلم معلومات أساسية وصلات بالمناهج الدراسية الإقليمية ومناهج الأقاليم، وست دروس تشمل قضايا نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة وتأثيرها على أمن البشرية، وعلى النتائج المتوقعة من تعلم الطلبة. ويعتبر مخطط كل درس مخططا قائما على المشاركة بطبيعته ويتضمن دراسات حالة تشجع الطلبة على التفكير الناقد والقيام بأعمال متابعة محددة لإحداث تغيير إيجابي في العالم. ويمكن الاطلاع على "عالم خال من الأسلحة" باللغتين الانكليزية والفرنسية. ويحظى البرنامج بدعم رئيسي من وزارة الخارجية الكندية وإدارة الدفاع الوطني ومؤسسة سيمونز.

## خامسا - الاستنتاجات

٦٧ - أثناء فترة السنتين التي مرت على نشر دراسة الأمم المتحدة بشأن نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة، أصبحت التطورات الدولية، ولا سيما تلك المتصلة بالحروب وأسلحة الدمار الشامل، أمورا "يمكن تدريسها" في الفصول المدرسية بجميع أنحاء العالم. وظهرت فرص للمناقشات والدروس التي يمكن أن تساعد الشباب على فهم قضايا اليوم الساخنة عن طريق إثراء معارفهم ومساعدتهم على بلورة آراء سديدة. وهناك حاجة كبيرة إلى تدريب المعلمين وتطوير المناهج الدراسية في هذا الميدان.

٦٨ - وتساعد دراسة الأمم المتحدة في الماضي قدما بالتثقيف في مجال نزع السلاح والتدريب في مجال عدم انتشار الأسلحة ضمن الدول الأعضاء بطريقة مركزة وتشجع الشراكات بين الحكومات والمنظمات غير الحكومية، وخاصة المؤسسات الأكاديمية.

٦٩ - علاوة على ذلك، شجعت الدراسة على المزيد من تبادل المعلومات والتعاون في مجال المشروعات مع الأمم المتحدة وضمن المؤسسات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك الهيئات المنشأة بمعاهدات. وعززت أيضا الشراكات بين الأمم المتحدة والمعلمين في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة، وفتحت الأبواب أمام فرص أكبر. ومنذ إصدار دراسة الأمم المتحدة، جددت إدارة شؤون نزع السلاح تركيزها على التثقيف وعملت كهيئة تنسيق للأنشطة في هذا المجال. وأعدت تخصيص الموارد المالية والبشرية أينما أمكن لهذه المهمة.

٧٠ - ولكن مع الأسف فإن الاستعداد لتمويل مشروعات وبرامج نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة، في القطاع العام والقطاع غير الحكومي، لم يكن إيجابيا. وستؤدي زيادة تركيز الجمعية العامة على الحاجة إلى الدعم المالي لمشروعات وبرامج التثقيف الوطنية والإقليمية والدولية في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة على المساعدة في جمع الأموال.